

Distr.: General  
16 November 2000  
Arabic  
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الخامسة والخمسون  
البند ١٧٥ من جدول الأعمال  
دور الماس في تأجيج الصراع

رسالة مؤرخة ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ موجهة من الممثل الدائم  
للمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية لدى الأمم المتحدة إلى  
الأمين العام

أنشرف بأن أحيل طيه بلاغ اجتماع لندن الحكومي الدولي المعني بالماس الممول  
للصراع (انظر المرفق).

وسأكون ممتنا لو عملتم على تعميم هذه الرسالة والبلاغ كوثيقة للجمعية العامة في  
إطار البند ١٧٥ من جدول الأعمال "دور الماس في تأجيج الصراع".

(توقيع جيريمي غرينستوك)

مرفق للرسالة المؤرخة ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ الموجهة من الممثل الدائم للمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية لدى الأمم المتحدة إلى الأمين العام

اجتماع لندن الحكومي الدولي المعني بالماس الممول للصراع: بلاغ صادر في ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠

اجتمع في لندن يومي ٢٥ و ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠ ممثلو ٣٦ حكومة تمثل الدول الكبرى المصدرة والمصنعة والمستوردة للماس في العالم، واللجنة الأوروبية، ومجلس الماس العالمي.

وتمثل هدف الاجتماع في مواصلة العمل على أساس الزخم الذي حققته عملية كمبرلي بقيادة جنوب أفريقيا من خلال توعية طائفة أوسع من الدول ذات الدور الأساسي بمشكلة الماس الممول للصراع.

ورحب المشاركون في الاجتماع ببيان كمبرلي الوزاري المشترك المؤرخ ٢١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠، ولا سيما استعداد جنوب أفريقيا وآخرين لتقديم مشروع قرار إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة، ورحبوا باستعداد حكومة ناميبيا لاستضافة مزيد من اجتماعات مناقشات الخبراء.

ورحب المشاركون في الاجتماع بالإجراء الذي اتخذته مجلس الأمن للأمم المتحدة للتصدي لمشكلة الماس الممول للصراع، وذلك من خلال اعتماد القرارات ١١٧٣ (١٩٩٨) المتعلق بأنغولا، و ١٣٠٦ (٢٠٠٠) المتعلق بسيراليون، والمقررات المتخذة ذات الصلة مثل اعتماد القرار ١٣٠٤ (٢٠٠٠) المتعلق بجمهورية الكونغو الديمقراطية، وشددوا على ضرورة تأمين تنفيذها الفعلي. ورحبوا بالجهود التي بذلتها حتى الآن حكومتا أنغولا وسيراليون وحكومات أخرى.

وشددوا على الضرورة العاجلة لكبح الاتجار في الماس الممول للصراعات، نظرا للمعاناة والبؤس اللذين تتسبب فيهما الصلة بين ذلك الاتجار وتجارة الأسلحة غير القانونية. وأقروا بأن كميات الماس الممول للصراع، في حين أنها لا تشكل سوى نسبة مئوية صغيرة من مجموع تجارة الماس، تشكل عاملا هاما في إدامة الصراع في أنحاء من أفريقيا وتنطوي على خطر الإضرار بالتجارة المشروعة التي تتوقف عليها سبل رزق العديدين ولا سيما في البلدان النامية التي تعول بشدة على صناعة الماس.

وأقروا بأن الطبيعة الخاصة لتجارة الماس، الناجمة عن تنوع المنتج وهيكل التجارة، تجعل تطبيق أشكال الرقابة البيروقراطية أصعب مما هو عليه في المجالات الأخرى.

وأعربوا عن إدراكهم لتقاليد التنظيم الذاتي القائمة في التجارة ذاتها والمقترحات البناءة لمجلس الماس العالمي الذي أنشأته الصناعة لمعالجة مشكلة الماس الممول للصراع. وأعربوا أيضا عن إدراكهم للدور الهام الذي لم ينفك المجتمع المدني يؤديه في المساعدة على رفع مستوى الوعي بهذه المسألة. وأبرزوا أهمية مشاركة الصناعة والمجتمع المدني بصورة متواصلة في العمل مع الحكومات لاستنباط حلول للمشاكل.

وأبرزوا ضرورة وضع تدابير فعالة وعملية لمعالجة مشكلة الماس الممول للصراع، تمثل للقانون الدولي ولا تعوق صناعة الماس المشروعة أو تفرض عبئا لا موجب له على الحكومات أو الصناعة (ولا سيما صغار المنتجين).

ورحب المشاركون ببدء عملية أوسع نطاقا لمعالجة المشكلة. وتشمل العناصر الأساسية لتلك العملية التي يتعين النظر فيها ما يلي:

- وضع وتنفيذ مخطط دولي بسيط وعملي لإصدار الشهادات بشأن الماس الخام، من قبيل المخطط الذي اقترحه عملية كمبرلي ومجلس الماس العالمي؛
- أن يستند المخطط بصورة أولية على مخططات وطنية لإصدار الشهادات؛
- ضرورة أن تفي الممارسات الوطنية بمقاييس دنيا متفق عليها دوليا؛
- هدف تأمين المشاركة على أوسع نطاق ممكن؛
- الحاجة إلى ترتيبات مناسبة للمساعدة في كفاءة الامتثال من خلال العمل في إطار الاحترام لسيادة الدول؛
- الحاجة إلى الشفافية.

وأقروا بأن مشكلة الماس الممول للصراع معقدة، وأن الحلول سوف تتطلب بعض الوقت. بيد أنهم أعربوا عن إدراكهم التام للحاجة إلى أن تتخذ الحكومات والصناعة، من خلال العمل المشترك، مزيدا من الإجراءات المبكرة والحازمة.

واتفق المشاركون على أن المناقشة التي ستجريها قريبا الجمعية العامة للأمم المتحدة فرصة هامة لمواصلة المفاوضات بخصوص مخطط دولي لإصدار الشهادات بشأن الماس الخام، تشارك فيه كافة الأطراف المهتمة. واتفقوا على العمل معا لكفالة الحفاظ على زخم عملية كمبرلي وتعزيزه.